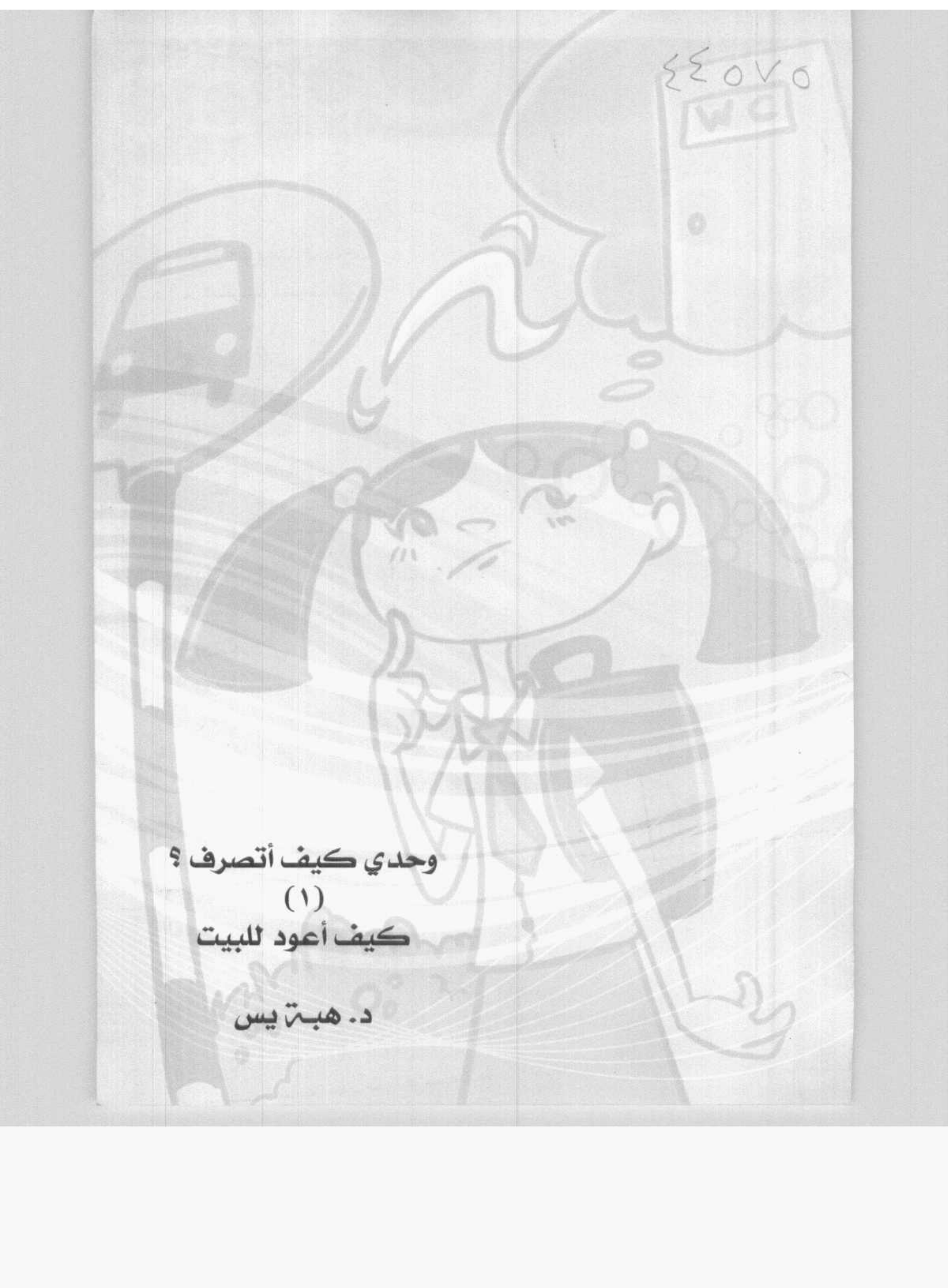


وحدي كيف أتصرف ؟

(١)

كيف أعود للبيت

د. هبة يس

وحدي كيف أتصرف
(١) كيف أعود للبيت
د. هبة يس
الطبعة الأولى ، ٢٠٠٩

دار اكتب للنشر والتوزيع
القاهرة ، ١ش المعهد الديني ، المرج
هاتف: ٠٢٢٤٤٠٥٠٤٧
موبايل: ٠١٢٩٢٥١٥٩٢ - ٠١٨٢٣٦٣٠٣٥
E-mail : dar_oktob@gawab.com
المدير العام:
يحيى هاشم
الرسومات:
عمر عواد
تصميم الغلاف:
حاتم عرفة
رقم الإيداع: ٢٠٠٩/١٥٧٢
I.S.B.N: 978-977-6297-06-3

وحدي كيف أتصرف ؟

(١)

كيف أعود للبيت

د. هبة يس

الطبعة الأولى

٢٠٠٩



دار اكتب للنشر والتوزيع

جلست الجدة مع أحفادها في يوم الجمعة الذي يجتمعون فيه عندها لزيارتها، و وجدت الجدة أن هذه الزيارة الإسبوعية فرصة عظيمة لتعلم أحفادها أشياء مهمة تريد ان يكتسبوها، و فكرت في أن يكون ذلك بشكل غير مباشر، فكانت فكرة هذا الأسبوع هي إعطاء الصغار خلفية كافية عن كيفية التصرف في المواقف الصعبة أو في أوقات الخطر خاصة عندما يكونون بمفردهم...

الجدة : يالا بينا ياولاد عشان نحكي حكاية الاسبوع، انهارده هاتكون حكاية لذيذة خالص و مختلفه عن كل مرة.

سيف : الله يا تيته أنا بحب وقت الحكايه ده اوي، بس حكاية انهارده مختلفه في ايه؟.

الجدة : مختلفة عشان أنتوا هتحكوها معايا، و انا هاسمع منكم مش بس هاتكلم، استنى شويه و أنت هاتعرف بنفسك.

التف الأحفاد الستة حول الجدة و كلهم حماس لسماع حكاية انهارده، و ليكتشفوا كيف أنها مختلفة عن كل اسبوع....



١


٦

الجدة : حكاية انهارده هاتكون ان كل واحد فينا هايقول على أصعب موقف مر عليه، أو أكتر وقت كان خايف فيه، وازاي اتصرف في الوقت ده، واحنا كلنا هانقول بعد كده اذا كان تصرفه ده صح ولا كان محتاج يعمل حاجه أحسن.. اتفقنا؟.

مريم : انا يا تيته هاقول اول واحده، لأن الموضوع ده لسه حاصل معايا الأسبوع الي فات ده في المدرسه.

الجدة : قولي يا مريم كلنا سامعينك.

مريم : في آخر اليوم الدراسي و احنا منتظرين الأتوبيس بتاع المدرسه عشان نروح، حسيت أن انا عايزه ادخل الحمام، فجريت بسرعه عشان ألحق أرجع قبل ما الأتوبيس يفوتني، لكن الحمام كان بعيد عن باب المدرسه عشان كده أنا اتأخرت، ولما رجعت كان الأتوبيس اتحرك خلاص.

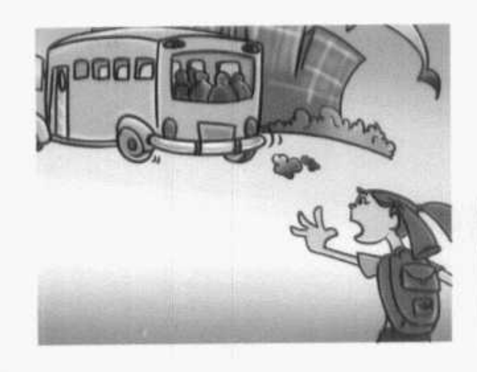


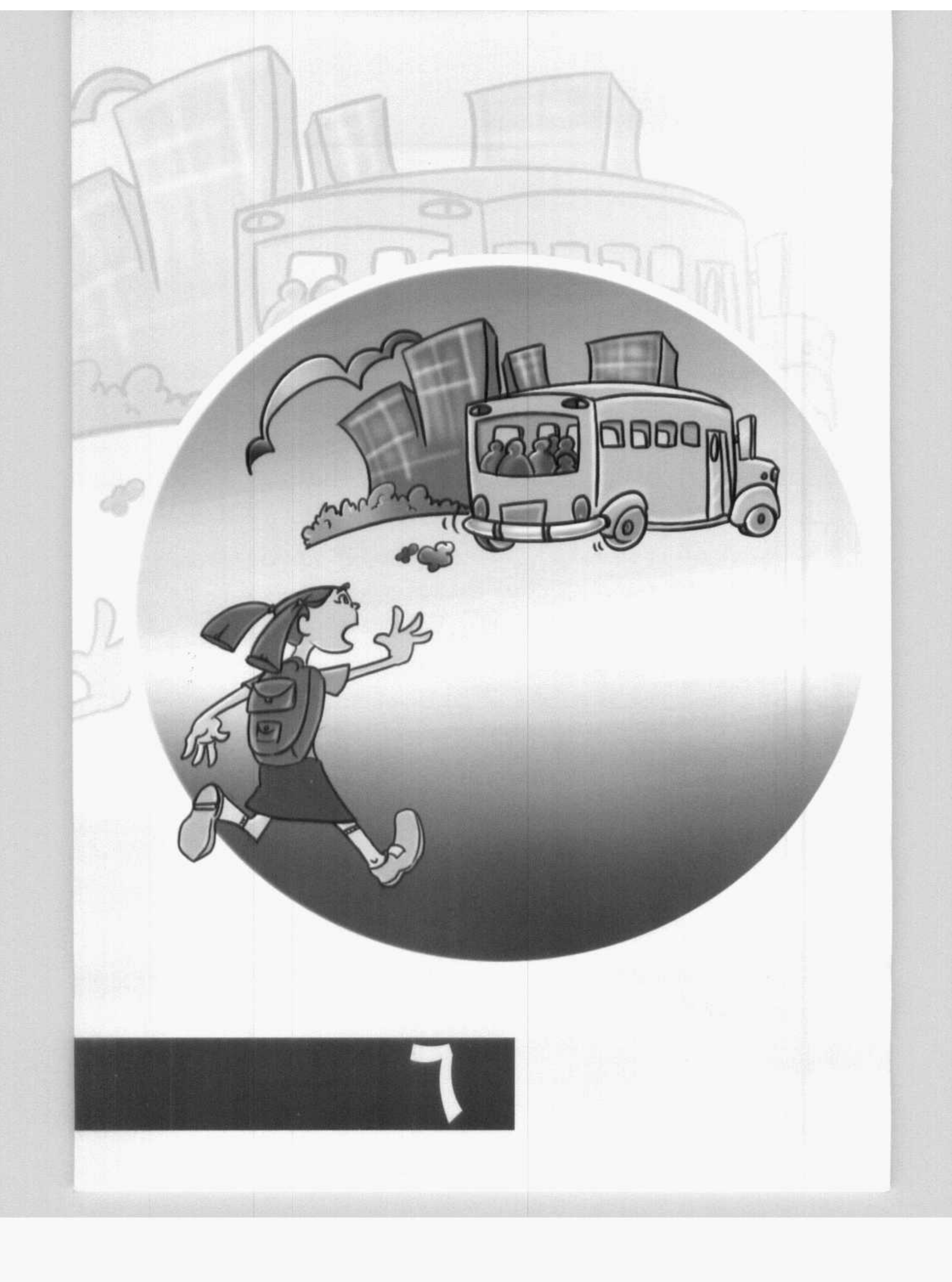


٤

مها : وبعدين يا مريم ايه الي حصل؟.

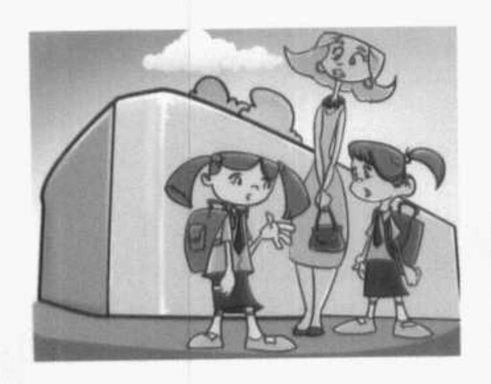
مريم : بقيت محتاره ومش عارفه أعمل ايه، لكن قلت أنا هاروح لوحدي، و خرجت من البوابه وفضلت ماشيه في الشارع و انا بافكر يا ترى أمشي ازاي؟. و بعدين وقفت في آخر الشارع لأني مش عارفه السكه منين، و ساعتها شافتني واحده زميلتي في المدرسه و مامتها، و قالوا لي انتي رايحه فين؟. فحكيت لهم الحكايه، و قلت لهم أنا مش فاكره البيت منين، فأخذوني و رجعوني المدرسه تاني، و قالوا للمدرسه هناك على الحكايه كلها، و بعدين المدرسه ركبتني الأتوبيس التاني و قالت للسواق على عنوان البيت عشان يوصلني، و روحت البيت و انا خايفه جدا يومها.




٦

سيف : يا خبر يا مريم ده أنتي كان ممكن ماتعرفيش تروحي لوحدك، وكان ممكن حاجات كتير تحصل لك.

الجدة : طبعا يا سيف، لو حصل ان حد فينا اتأخر على أتوبيس المدرسه، أو لو كان بابا أو ماما هما اللي بياخدونا من المدرسه و اتأخروا لازم يروح فورا يقول للمدرس أو المدرسه الموجودين في المدرسه، أو حتى بواب المدرسه أو اي حد بيشتغل في المدرسه عشان يساعده، و حتى لو ماكنش في حد كبير موجود لازم نفضل مكاننا في المدرسه لغاية ما بابا أو ماما يوصلوا، أو حتى لغاية ما اتوبيس المدرسه يرجع, لكن لو فكرنا نروح لوحدنا زي مريم كده ممكن طبعا نتوه في الشارع و مانعرفش نرجع البيت .... أكيد مريم مش ممكن تعمل كده تاني، و كلنا لازم نتعلم من الموقف ده.




٨

سيف: أنا بقى افتكرت حتة يوم يا تيته كان صعب جدا، وكنت خايف جدا جدا.
الجدة : قول يا حبيبي.
سيف : كنا خارجين أنا و اخواتي مع بابا و ماما و رحنا الملاهي، كنت مبسوط جدا، و لعبت لعب كتير اوي، و كنت بانزل من لعبه أركب التانيه، وفي وسط الزحمه كده و أنا بادور على بابا وماما مالقيتش حد فيهم، ولا لقيت حد من اخواتي، وساعتها ماعرفتش أعمل ايه.
مريم : اوعى تكون عيطت وقتها، أصل انا عارفاك.





١٠

سيف : لا طبعا ماعيطتش، بس فضلت ماشي وسط الناس أدور عليهم، مشيت كتير اوي لغاية ماتعبت وزهقت، وكنت خايف أوي، وبعدين لقيت واحد كده قرب مني وقال لي أنت بتدور على بابا يا حبيبي؟ . قلت له ايوه يا عمو أنت عارفه؟، قال لي أيوه و اخدني من ايدي وقال لي تعالى معايا .

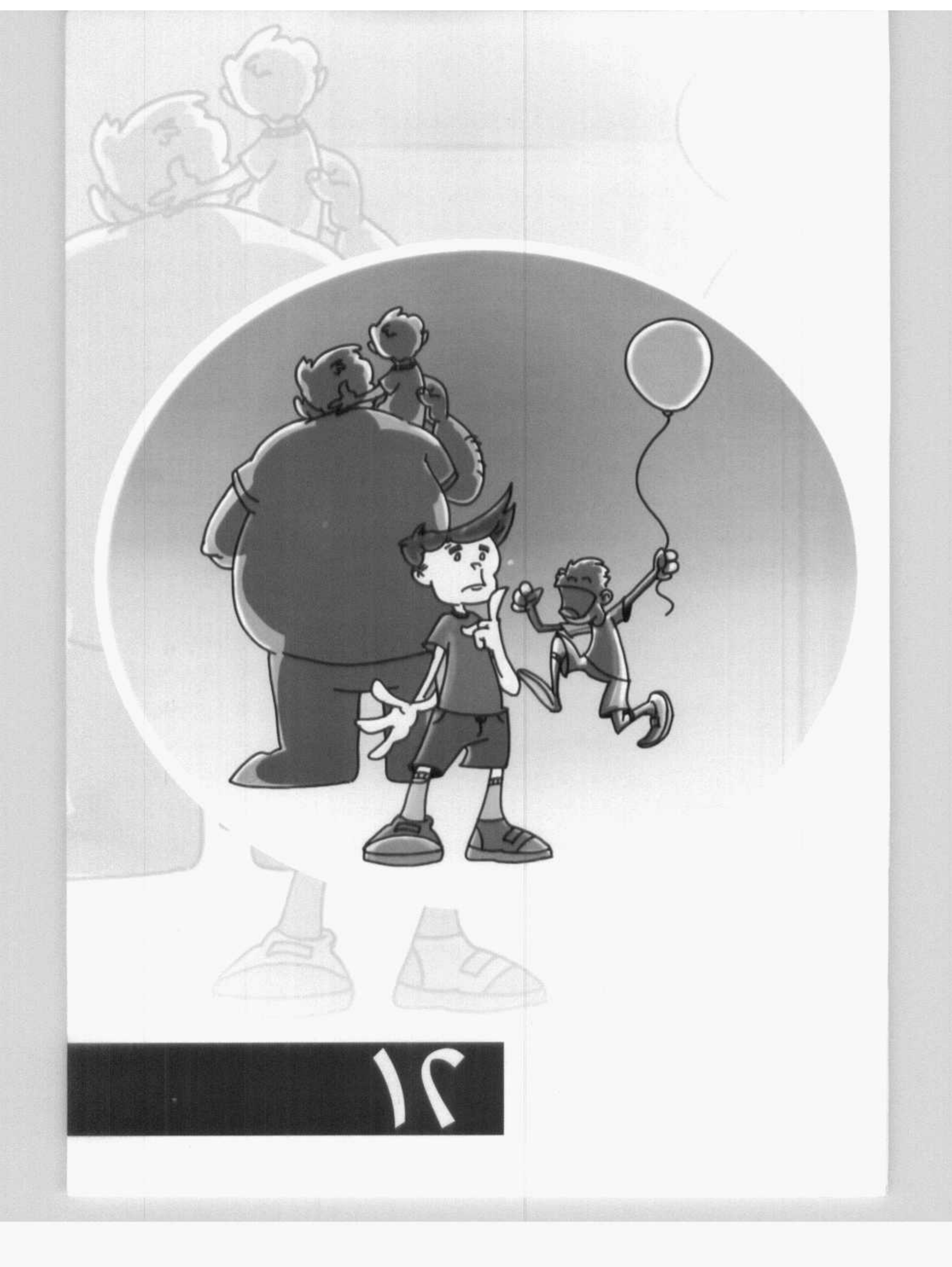
مها : وعمو ده عرف يوصلك عند باباك؟ .

سيف : ما أنا لسه هاكمل الحكايه، فضلت ماشي معاه كتير برضه، وبعدين لاقيته بيقرب من باب الملاهي، وبعدين لاقيته هايخرج من البوابه فعلا وعايز ياخدني معاه، فوقفت وقلت له (لا يا عمو بابا وماما جوه مش بره)، فشخط فيا جامد وقال لي (اسكت يا ولد، اطلع معايا)، وقتها خفت أوي و بصراحه عيطت لأني حسيت أنه مش هايرجعني لبابا وماما .

الجدة : و بعدين يا حبيبي ؟ كمل .







٢١

سيف : أنا وصلت عند البوابه وماتحركتش، وقلت لعمو ده انا مش هاخرج، فضل يشدني من ايدي جامد عشان اخرج معاه، وساعتها شافنا عمو بتاع الأمن الي على بوابة الملاهي، ولاقيته بيجري علينا، وبسرعه الراجل التاني الي كان ماسك ايدي سابني و طلع يجري جامد قبل ما عمو بتاع الأمن يمسكه .

مريم : يا نهار يا سيف دي حاجه تخوف خالص .

سيف : طبعا يا بنتي، أنا فضلت أعيط لغاية ما عمو بتاع الأمن أخذني عند مكتب الاداره في الملاهي و سألني عن اسمي، وبعدين أخذ الميكروفون اللي هناك و فضل ينادي على اسمي في الميكروفون لغاية ما بابا وصل و أخذني معاه .

الجدة : أنتوا عارفين ياولاد ان الراجل الي قال لسيف انا عارف طريق بابا ده كان عايز يخطفه، يعني كان هاياخده معاه بعيد خالص و مش هايقدر يرجع البيت تاني ولا يشوف بابا أو ماما تاني خالص .

سيف : آه يا تيته ما أنا حسيت بكده ساعتها، عشان كده انا كنت خايف أوي و عيطت كتير .

مها : طيب يعني ياتيته كان المفروض يعمل ايه؟ .

الجدة : في الأول سيف كان لازم كل شويه يتأكد أنه ماشي مع اسرته، و أنهم مش بعيد عنه، عشان هو اكيد حب يلعب أو يركب عربيه و مشي من غير ما يقول لبابا هو رايح فين .

سيف : ما انا يا تيته كنت عايز ألحق الدور .

الجدة : بس لازم كنت تطلب من بابا الأول، او تقول له أنت رايح فين، ثانيا لو حصل انك فجأه لقيت نفسك لوحدك و مش شايف بابا أو ماما، برضه ماتتحركش من مكانك، تفضل واقف في نفس المكان، وهما الي هايدوروا عليك ويلاقوك، مش انت الي تدور عليهم، لأنك كل ماتمشي شويه هاتبعد عنهم أكتر .

